مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 25 /آذار/2026
المجلد(7)- العدد(1)-الجزء(3) IASJ-Iraqi Academic Scientific Journals

التحالف الأمني التشادي النيجيري: دراسة في الجغرافية السياسية لمكافحة بوكو حرام

م . د . مرسل عبود محي الغزالي
كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء

الكلمات المفتاحية: بوكو حرام، تشاد، نيجيريا، الجغرافية السياسية، التحالفات الامنية، التطرف، الأمن الاقليمي.

الملخص:

التحالف التشادي النيجيري لمكافحة بوكو حرام هو تحالف عسكري بين تشاد ونيجيريا لمحاربة جماعة بوكو حرام الارهابية وهي جماعة مسلحة تنشط في منطقة بحيرة تشاد حيث نشأت في نيجيريا وتوسعت عملياتها لتشمل دولاً اخرى وفي مقدمتها تشاد مستغلة التوترات العرقية والدينية بين المجموعات المختلفة في المنطقة حيث تهدف الى اقامة دولة اسلامية في المنطقة من خلال العنف وقد تشكل التحالف بين تشاد ونيجيريا لمواجهة التهديد المتزايد الذي تمثلهُ بوكو حرام ويهدف التحالف الى تنسيق العمليات العسكرية والاستخباراتية للقضاء على جماعة بوكو حرام المسلحة والتي تعتبر تهديداً امنياً للدولتين وللمنطقة ككل وقد اثرت هجمات بوكو حرام على نيجيريا وتشاد بشكل كبير على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي ما دفع القوات التشادية والنيجيرية الى شن العديد من العمليات العسكرية المشتركة ضد بوكو حرام وتمكنت من تحرير العديد من المناطق التي كانت تحت سيطرة بوكو حرام وتدمير العديد من معسكراتها ومخازن الاسلحة التابعة لها والحد من قدرات بوكو حرام وتخفيف الضغط على المدنيين في المناطق المتضررة ، يمثل التحالف التشادي النيجيري جهداً اقليمياً مهماً لمكافحة بوكو حرام ولكنهُ يواجه تحديات كبيرة تتطلب تعاوناً وتنسيقاً مستمراً بين الدول المعنية.

المقدمة :

يشكل تنظيم بوكو حرام تهديداً خطيراً على كل من تشاد ونيجيريا حيث يشن هجمات مسلحة وينفذ عمليات اختطاف وتفجير مما ادى الى سقوط الاف القتلى والجرحى ونزوح مئات الالاف من السكان الى جانب الخسائر الاقتصادية وتعد الحدود التشادية النيجيرية ذات اهمية

كبيرة في سياق نشاط جماعة بوكو حرام حيث توفر هذه الحدود نقاط عبور غير مراقبة ومناطق نائية يمكن للجماعة استغلالها في عملياتها كما ان عدم الاستقرار السياسي والامني في المنطقة الحدودية يجعلها ملاذاً امناً للمتشددين ما دفع تشاد ونيجيريا لتشكيل تحالف امني لمواجهة هذا التهديد الارهابي فهذا التحالف يعتبر خطوة مهمة في مكافحة الارهاب في منطقة غرب افريقيا حيث تمكن من تحقيق بعض النجاحات في الحد من نشاط جماعة بوكو حرام .

المبحث الاول:

اولاً : المفاهيم الاساسية الواردة في البحث

1- الجغر افية السياسية : اختلفت تعريفات الجغرافية السياسية كعلم بين المدارس الفكرية وتباينت هذهِ التعريفات في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية عن تلك التي كانت سائدة في النصف الاول من القرن العشرين ولكن الجغرافيين على الرغم من ذلك اتفقوا على اطار عام لمفهوم الجغرافية السياسية يتلخص في ان الجغرافية السياسية هي العلم الذي يختص بدراسة الاقليم والوحدات السياسية[1] والمفهوم الاكثر دلالة هو ان الجغرافية السياسية تقوم بدراسة الظاهرة السياسية في المكان اي التأثير المتبادل بين الظاهرة السياسية والمكان بخصائصهِ الطبيعية والبشرية والاقتصادية وتعد الدولة من اهم الظاهرات السياسية في المكان[2] .

كما تعرف الجغرافية السياسية بأنها دراسة العلاقات بين السلوك السياسي للإنسان وبين البيئة الجغرافية والى اي حد تتأثر الظروف السياسية للمجتمع بالبيئة الجغرافية التي يعيش فيها الانسان والى اي مدى اثرت في هذه البيئة[3].

2- الأمن الاقليمي: يعرف الأمن الاقليمي بأنهُ اصطلاح اكثر حداثة برز بشكل واضح ما بين الحربين العالميتين ليعبر عن سياسة مجموعة من الدول تنتمي الى اقليم واحد تسعى من خلال وضع تعاون عسكري وتنظيمي لدول ذلك الاقليم الى منع اي قوة اجنبية او خارجية في ذلك الاقليم وجوهر تلك السياسة هي التبعية الاقليمية من جانب والتصدي للقوى الدخيلة على الاقليم وحماية الوضع القائم من جانب اخر[4]، غالباً ما يفهم الامن الاقليمي على انهُ حماية نظام العلاقات المتبادلة بين دول الاقليم ضد تهديدات عدم الاستقرار والازمات والنزاعات المسلحة والحروب الإقليمية[5] .

ويعرف الامن الاقليمي على انهُ اتخاذ خطوات متدرجة تهدف الى تنسيق السياسات الدفاعية بين اكثر من طرف وصولاً الى تبني سياسة دفاعية موحدة تقوم على تقدير موحد لمصادر التهديد وسبل مواجهتها[6] حيث يعمل الامن الاقليمي على تأمين مجموعة من الدول داخلياً ودفع التهديد

الخارجي عنها بما يكفل لها الامن اذا ما توافقت مصالح وغايات واهداف هذه المجموعة او تماثلت التحديات التي تواجهها وذلك عبر صياغة تدابير محددة بين مجموعة من الدول ضمن نطاق اقليمي واحد حيث لا يرتبط برغبة بعض الاطراف فحسب وانما بتوافق ارادات تنطلق من مصالح ذاتية لكل دولة ومن مصالح مشتركة بين مجموعة دول النظام[7] .

3- التحالفات الامنية : التحالف هو ظاهرة قديمة قدم العصور التاريخية والتحالف هو ظاهرة حتمية تقتضيها طبيعة البيئة الدولية القائمة على تعدد القوى وتعدد السياسات فالحلف هو اتفاق بين دولتين او اكثر على تدابير معينة ولحماية اعضائهُ من قوة اخرى وتبدو هذهِ القوة مهددة لأمن كل من هؤلاء الاعضاء فسياسة التحالف تعني الاعتماد على الاحلاف كأداة من ادوات السياسة بهدف حماية الأمن القومي لهذهِ الدول والدفاع عن مصالحها الوطنية[8] .

فالتحالفات الامنية هي اتفاقات تعاونية بين دولتين او اكثر تهدف الى تحقيق هدف امني مشترك وغالباً ما تتضمن التزامات بالدفاع المشترك او التعاون في مواجهة التهديدات وهذهِ التحالفات قد تكون ثنائية او متعددة الاطراف وقد تكون دفاعية وهجومية وتتضمن عادةً معاهدات وبنود غير عسكرية ايضاً فهي ترتيبات رسمية بين دولتين او اكثر لتعزيز امنها المشترك[9] .

وتكمن اهمية التحالفات الامنية بكونها تساهم في تعزيز الامن القومي للدول الاعضاء وتساعد على تحقيق الاستقرار الاقليمي والعالمي وتوفر فرصاً للتعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول الاعضاء فضلاً عن تعزيز القدرات العسكرية للدول الاعضاء من خلال التدريب والتعاون[10] .

ثانياً : جماعة بوكو حرام نشأتها واهدافها

يرجع تاريخ نشأة بوكو حرام الى العام 2002 على يد شاب نيجيري هو محمد يوسف وهو من المنتمين سابقاً الى جماعة الاخوان المسلمين قبل ان ينفصل عنها ويلحق بالجماعة السلفية[11] ، وبوكو حرام هو اللقب الشعبي والاعلامي للجماعة الاسلامية التي تطلق على نفسها اسم جماعة اهل السنة للدعوة والجهاد وبوكو حرام هي كلمة مركبة من كلمتي بوكو الهوساوية التي تعني التعليم الغربي وحرام العربية ليصبح المعنى اذا ما جمعنا الكلمتين التعليم الغربي حرام ، ان هذهِ التسمية مشتقة من الفكرة التي يكثر اعضاء الجماعة تكرارها مراراً وتكراراً وهي التأكيد على رفض التعليم الغربي[12] .

وبوكو حرام هي في الاصل عبارة عن حركة تمرد تتبنى السلفية الجهادية كفكر ومعتقد وكانت في حقيقتها حركة احتجاج دينية ضد نهج الاحزاب الليبرالية التقدمية كما يسمى هذا التنظيم ايضاً بطالبان نيجيريا وكان محمد يوسف معروفاً بمعارضتهِ للتعليم الغربي الموروث من الحقبة

الاستعمارية حيث يرى ان الثقافة الغربية حطمت الثقافة الاسلامية واخلت بالنظام المجتمعي النيجيري وخرقت تقاليدهُ وقيمهُ الاجتماعية لذلك عارض الاختلاط بين الجنسين واستخدم التقويمالغريغوري وممارسة الرياضة والانتخابات والمشاركة فيها والماركات التجارية في صناعة المواد الغذائية[13]، وقد تشكلت جماعة بوكو حرام في الاصل من مجموعة طلاب تخلوا عن الدراسة واقامت الجماعة قاعدة لها في قرية كاناما بولاية يوبا شمال شرقي نيجيريا على الحدود مع النيجر[14]، ومن مبادئ ومناهج جماعة بوكو حرام هو تحريم الديمقراطية وحرمة التعلم في المدارس النظامية من الابتدائية الى الجامعة ، كما يعتقد اعضاء هذهِ الحركة انهم هم الفرقة الناجية وبهذه القناعة يتحركون ودليل هذا في نظرهم انهم يقومون بأحياء الجهاد ضد مسلمين نيجيريا[15] .

ويعتمد التنظيم في تمويل نشاطهُ الارهابي على عدة منافذ منها :

1- التبرعات : وهي عبارة عن اشتراكات مقاتليه التي لا تقل عن ثلاث دولارات شهرياً لذلك كان التنظيم يعاني من مشكلة تمويل عملياته الارهابية التي كانت احد اسباب مبايعتهِ لداعش عام 2015 اضافةً الى التبرعات من بعض التجار والسياسيين.

2- التجارة بالبضائع والسلع من خلال اراضي الدول الافريقية.

3- السرقة والاتاوات الى جانب الفدية وهي الاموال المترتبة على دفع فدى مرتفعة بعد عمليات اختطاف الرعايا الأجانب[16] .

4- غسيل الاموال : والتي تتم عبر عمليات غير مشروعة للسلع المستوردة وبشكل عام يتم توفير الدخل المالي لجماعة بوكو حرام بطرق مختلفة يمكن تقسيمها الى قسمين هما قناة الموارد الداخلية والمساعدات المالية الخارجية[17] .

وتهدف جماعة بوكو حرام الى اعادة تأسيس الخلافة التي يحكمها القانون الاسلامي الحقيقي لتحل محل النظام الدستوري الغربي لنيجيريا كما تسعى للإطاحة بالحكومة النيجيرية العلمانية واستبدالها بنظام قائم على الشريعة الإسلامية[18]، ومن اسباب ظهور وتطور نشاط جماعة بوكو حرام هو التلاعب بالدين وهو العامل الاساسي فقد تم استغلال العامل الديني للتطرف والتلاعب بتعاليم الاسلام وتشويهه ، وعدم وجود قنوات اتصال فعالة بين الحكومة والمحكومين والظلم الاجتماعي والاقتصادي وانهيار النظام التعليمي النيجيري وهو ما دفع الافراد للتوجه نحو أطر اخرى لتلقي التعليم الى جانب انتشار البطالة في اوساط الشباب وارتفاع معدلات

الفقر والتفاوت الاقتصادي بين الاقاليم النيجيرية وانتشار الاسلحة فضلاً عن الارهاب العالمي وانتشار الارهاب في اليمن وافغانستان والصومال في افريقيا[19] .

يعود لجوء هذهِ الجماعة للعنف لتحقيق هدفها الى عام 2003 عندما هاجمت مراكز للشرطة ومباني عامة في مدن وجياموكناما في ولاية يوبيوفي عام 2004 اسست قاعدة في قرية كناما في شمال ولاية يوبياطلقت عليها اسم افغانستان وفي 21 سبتمبر عام 2004 هاجم اعضاؤها محطات الشرطة في باماوغورزا بولاية بورنو مما اسفر عن مقتل عدد من رجال الشرطة وسرقة كميات من الاسلحة والذخائر وقد توسعت بعد ذلك في تنفيذ عملياتها مستهدفة مواقع امنية داخل نيجيريا[20] .

ولكن مع استمرار اعتماد الدولة على المسار الامني دون غيرهِ في مواجهة الجماعة تصاعدت اعمالها ضد مراكز الشرطة والكنائس الا انها في البداية لم تخرج عن الحدود المحلية ثم بدأت في شن هجماتها في الدول المجاورة الاخرى خاصة دول حوض بحيرة تشاد[21].

المبحث الثاني: الوصف الجغرافي للمنطقة : تحليل الموقع الجغرافي والتركيب الاثنوغرافي لكل من تشاد ونيجيريا وتأثيره على الصراع مع بوكو حرام

يعد دراسة الوضع الجغرافي والتنوع العرقي والديني لكل من تشاد ونيجيريا ذا اهمية كبيرةلمعرفة مدى تأثير هذه النواحي على الامن والاستقرار والصراع مع بوكوحرام.

اولاً :تشاد : تقع جمهورية تشاد وسط قارة افريقيا تحدها من الشمال ليبيا ومن الشرق السودان ومن الجنوب افريقيا الوسطى ومن الجنوب الغربي الكاميرون ومن الغرب نيجيريا والنيجر ، ينظر خريطة (1) وتبلغ مساحتها 1.284.000كم^2 وعاصمتها أنجمينا ومع ذلك لا تنفد الى البحر[22] .

فتشاد دولة مغلقة لا تمتلك منافذ بحرية وتعد بحيرة تشاد اهم المسطحات المائية فيها وقد قدر عدد سكان تشاد في عام 2024 بحوالي 20.299.123 نسمة[23] ، ونظراً لموقع تشاد الجغرافي الذي يتوسط القارة الافريقية في منطقة كانت ملتقى الاجناس من العرب والبربر والزنوج وقد كان الشعب التشادي مزيجا من الساميين والحاميين وخليطا من البيض والسود هذا المزيج بين الاعراق التشادية لم يبلغ اوجه فما زال في الامكان ان نميز بين عدة مجموعات عرقية[24] .

يوجد في تشاد اكثر من 200 قبيلة ومجموعة اثنية يمتد معظمها في دول الجوار ومنها نيجيريا كما تنتشر في الدولة 130 لغة ولهجة ومن بين ابرز هذه القبائل والمجموعات العرقية هي السارا وتشكل 27.7% من مجموع السكان ، العرب 12% من السكان الى جانب مجموعات اخرى منها

التبو ، المساليت ، الهوسا ، الزغاوة ، البرنو وغيرها اما بالنسبة للتركيب الديني لتشاد فتعد نسبة المسلمين 55% من مجموع السكان اما المسيحيين 40% اما النسبة الباقية فللديانات التقليدية الافريقية الأخرى[25] .

وتلعب الصراعات الطائفية دورابارزا في تنامي انشطة جماعة بوكوحرام لاسيما في ظل العنف المتبادل بين المسلمين والمسيحيين في العديد من القرى الحدودية حيث تستغل بوكوحرام تلك الصراعات في طرح نفسها كمدافع عن الاسلام مما يوفر لها حاضنة شعبية مناسبة تساعدها على استمرار نفوذها ونشاطها وتجنيد المقاتلين في صفوفها[26] ، ويؤثر الموقع الجغرافي لتشاد بشكل كبير على نشاط حركة بوكوحرام حيث يقع جزء من بحيرة تشاد ضمن حدود تشاد وتعتبر هذه المنطقة نقطة عبور ونشاط رئيسية للجماعات المسلحة بالإضافة الى ذلك تستخدم جماعة بوكوحرام احيانا تشاد كقاعدة خلفية لشن هجمات على دول اخرى في المنطقة[27] ، فيتضح تأثير الموقع الجغرافي لتشاد على جماعة بوكوحرام من خلال :

- استخدام بحيرة تشاد كمعبر حدودي :

تشكل منطقة بحيرة تشاد نقطة استراتيجية بالغة الاهمية لجماعة بوكوحرام التي بدأت نشاطها في شمال نيجيريا ثم توسعت لتشمل مناطق اخرى حول البحيرة بما فيها تشاد وتقع بحيرة تشاد على حدود تشاد ونيجيريا والنيجر والكاميرون، ينظر خريطة (2)مما يجعلها منطقة استراتيجيةلبوكوحرام للتنقل والتحرك وتنفيذ هجمات في هذه الدول حيث تهدف الجماعة الى استغلال منطقة بحيرة تشاد كقاعدة لأحكام سيطرتها الجغرافية وخلق ملاذ امن وشن عملياتها المسلحة بشكل فعال[28] .

- القرب من مناطق انتشاربوكوحرام :

يقع جزء كبير من مناطق تشاد بالقرب من مراكز انتشار بوكوحرام في الشمال الشرقي من نيجيريا مما يسهل على الحركة اوالوصول الى الاراضي التشادية وتنفيذ عمليات فيها حيث نفذت عدة تفجيرات في العاصمة التشادية أنجمينا مما ادى الى خسائر بشرية واقتصادية كبيرة[29] .

حيث شنت بوكوحرام هجمات على القرى والبلدات الحدودية التشادية مما ادى الى مقتل واصابة عدد من المدنيين والعسكريين الى جانب نزوح الالاف التشاديين من مناطقهم ولجوئهم الى مناطق اخرى داخل تشاد والى دول الجوار والى جانب تأثيرها على الجانب التعليمي حيث توقفت الدراسة في العديد من المدارس في مناطق بحيرة تشاد فضلاً عن الاضرار الاقتصادية حيث ادت

هجمات بوكوحرام الى توقف الانشطة الاقتصادية في مناطق بحيرة تشاد مثل الزراعة والصيد والتجارة مما اثر سلبياً على سبل عيش السكان[30] .

- **استغلال ضعف الحدود** :حيث يعاني حوض بحيرة تشاد من ضعف الامن والرقابة الحدودية مما يتيح لجماعة بوكوحرام استغلال هذه الثغرات للتنقل وتنفيذ عملياتها في المنطقة.

تواجه منطقة بحيرة تشاد واحدة من اكبر الازمات الانسانية في العالم والتي حذرت منها جميع المنظمات والهيئات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة حيث تأثر ما يزيدعن 17 مليون نسمة من الصراع الدائر في المنطقة منذ عام 2009 والتي يقطنها ما يقرب من 30 مليون نسمة وهي المنطقة التي تضم جماعة بوكوحرام المتطرفة وقد اتسع نطاق هجمات هذه الجماعة لتطال السكان المقيمين في محيط البحيرة مما تسبب في ازمة انسانية غير مسبوقة[31] .

ثانياً : نيجيريا :تقع نيجيريا في غرب قارة افريقيا يحدها من الجنوب خليج غينيا ومن الغرب بنين ومن الشمال النيجر ومن الشرق تشاد والكاميرون كما تطل على المحيط الاطلسي من جهتها الجنوبية بشريط ساحلي يبلغ طوله 823كم ، ينظر خريطة (3) ويهيئ لها ذلك موقعاً هاماً يربط بين افريقيا الغربية و الوسطى وتبلغ مساحتها 923768كم^2[32] ، وقدر عدد سكان نيجيريا عام 2024 بحوالي 232.7 مليون نسمة [33].

وتعد نيجيريا نموذجاً للدول المتعددة الاثنيات اذ تتباين فيها الخصائص العرقية واللغوية والدينية فهي دولة غير متجانسة اثنيا اذ تضم مجموعات عرقية اثنية تقدر بـ 250 مجموعة[34] ، وتضم نيجيريا ثلاث مجموعات اثنية رئيسية الهوسا في الشمال واليوروبا في الجنوب الغربي والايجبو في الجنوب الشرقي حيث تقدر نسبة الهوسا 35% واليوروبا 25% والايجبو 20% امالا 20% المتبقية فتكون من الاقليات المنتشرة في نيجيريا[35] .

وتتعدد اللغات واللهجات في نيجيريا اذ توجد فيها نحو 540 لغة او لهجة اما الديانات فيشكل المسلمون فيها 50% من نسبة السكان ويتمركزون في الشمال اما المسيحيون فيشكلون 35% من السكان يتواجدون في الجنوب و 15% للديانات الأخرى[36] .

وبناءً على ما تقدم يمكن القول ان الموقع الجغرافي لنيجيريا بتنوعهِ وتداخله مع دول اخرى لعب دوراً هاماً في نشأة وتطور جماعات بوكوحرام فنيجيريا تشترك في حدود طولية مع عدة دول مما يجعل السيطرة على حركة المقاتلين والامدادات امراً بالغ الصعوبة كما ان المناطق الشمالية الشرقية من نيجيريا هي الاكثر فقراً وبطالة في الدولة مما يجعل الشباب اكثر عرضة للانخراط في صفوف بوكوحرام بحثاً عن المال او الأيديولوجية[37]

وبتعدد المجموعات العرقية والدينية واللغوية في نيجيريا الا أن الحكومات المتعاقبة لم تستثمر هذه الثروة لخدمة المجتمع والوطن وعملت على تلبية طموحاتها الخاصة مما انعكس ذلك على الواقع العام في الدولة وولد الفقر والبطالة والجهل وبالتالي ان تدهور الأوضاع العامة في نيجيريا اسهم في بروزوتطور بعض الحركات الارهابية و اخطرها وهي جماعات بوكو حرام الى جانب ازدياد المخاطر الامنية ومما زاد الامور تعقيداً توطيد علاقة بوكوحرام مع بعض الحركات الإرهابية في الدول المجاورة مما مكنها من التحرك بحرية اكبر وايقاع اكبر عدد من الخسائر البشرية فضلا عن الخسائر في الممتلكات العامة[38] .

كما دفعت عوامل عديدة لبزوغ هذا التمرد المتمثل ببوكوحرام في نيجيريا ومنها التهميش الاقتصادي بين شمال نيجيريا وجنوبها المتمثل في الفقر المستوطن حيث يعاني المسلمين في شمال نيجيريا من الفقر حيث ظل يعيش اكثر من 73% من السكان حالة الفقر المدقع ويحتوي شمال نيجيريا على غالبية اجمالي اعداد الفقراء في الدولة الى جانب عدم المساواة الاقليمية والانقسامية الاجتماعية القائمة بين الشمال ذو الاغلبية المسلمة والجنوب ذي الاغلبية المسيحية حيث عانى الشمال المسلم من الحرمان التعليمي حيث تشير احصائيات عام 2012 انه بلغ مستوى معرفة القراءة والكتابة في احدى الولايات الشمالية تحديدا ولاية بورنو نسبة 14.5% في حيث سجلت ولاية لاغوس الجنوبية نسبة 92% الى جانب التوزيع الغير عادل للثروة النفطية وانتشار البطالة[39] .

وتشير التقديرات الى ان هجمات بوكوحرام ادت الى مقتل اكثر من ستة الالاف شخص منذ عام 2009بما في ذلك الوفيات الناجمة عن تدخل قوات الامن[40] .

مما تقدم يمكن القول ان الموقع الجغرافي لكل من تشاد ونيجيريا كان له تأثير كبير على حركة بوكوحرام الحدود المشتركة بين تشاد ونيجيريا تقع ضمن منطقة حوض بحيرة تشاد التي تعد معقلا رئيسيا للحركة كما اثر التنوع العرقي والاثني في المنطقة على جماعة بوكوحرام حيث خلقت بيئة معقدة تتفاعل فيها الجماعات المختلفة فوجد التنظيم بيئة مناسبة لينمو ويتطور وسط حاضنة شعبية قبلية وسياسية فالتضاريس المعقدة في المنطقة وفرت ملاذات امنة للجماعة والتنوع العرقي والديني ادى الى توترات وصراعات مما سهل على بوكوحرام استغلالها لتجنيد المقاتلين وزيادة نفوذها .

المبحث الثالث: التحالف الامني التشادي النيجيري لمكافحة بوكو حرام

يعد التحالف التشادي النيجيري لمحاربة بوكوحرام بمثابة جهد تعاوني بين تشاد ونيجيريا للقضاء على جماعة بوكوحرام الارهابية.

اولا : لمحة عن تاريخ العلاقات بين تشاد ونيجيريا

تتمتع نيجيريا وتشاد بتاريخ من العلاقات الثنائية يعود الى حقبة ما قبل الاستعمار حيث كانت ولاية بورنو جزءًا من امبراطورية كانم المتمركزة في تشاد فكانت تاريخياً جزءًا من تشاد لفترة طويلة ، وكانت كل من تشاد ونيجيريا تحت الاستعمار الفرنسي والبريطاني على التوالي قبل الاستقلال حيث حصلا على استقلالهما عام 1960 [41].

الحدود التشادية النيجيرية هي حدود مائية وليست برية تقع في منطقة بحيرة تشاد وقد بقيت نيجيريا بعيدة عن النزاع التشادي حتى اواخر السبعينات وطوال هذهِ المدة لم تكن المشكلة التشادية تشكل خطر على طول الحدود التشادية النيجيرية ، كما كانت سلطات لاجوس منشغلة بعواقب حرب البيافرا الدامية 1967-1970 التي اندلعت بين التجمعات اللغوية القبلية الدينية في نيجيريا وفي فترة لاحقة تحسنت العلاقات بين الدولتين ومن اهم العوامل التي ساعدت على توطيدها بالإضافة الى انتماء الدولتين الى لجنة حوض بحيرة تشاد والروابط التاريخية هو توجه الدبلوماسية النيجيرية نحو البحث عن مدخل لأفريقياالفرانكفونية كهدف اساسي لممارسة دورها الاقليمي في المنطقة وكانت تشاد هي مركز هذه الدبلوماسية وذلك بوصفها اكثر الدول الفرانكفونية تقرباً وارتباطاًبالدولة الفيدرالية[42] .

ازداد نفوذ نيجيريا في تشاد بعد انقلاب عام 1975 الذي اطاح بالرئيس فرانسواتومبا لباي وفي سعيها لمواجهة التوسع الليبي توسطت نيجيريا في النزاعات التشادية عام 1979 داعمة محمد شاو الول كزعيم توافقي الا ان ولائه النيجيري المزعوم اجج المعارضة ما ادى الى رئاسته القصيرة كما لعبت نيجيريا دوراً في محاولة حل النزاعات التشادية خاصة خلال الحرب الاهلية التشادية حيث سعى الى التوسط في هذه النزاعات وتقديم الدعم لبعض الأطراف[43] .

كما شهدت العلاقات بين تشاد ونيجيريا توترات بسبب النزاعات الحدودية حول بحيرة تشاد والتدخلات في الشؤون الداخلية لكل منها وابتداءًا من اخر سبعينات القرن الماضي اندلعت اشتباكات حول بحيرة تشاد حيث كانت الدولتان تأملان في استغلال احتياطات النفط ، وفي اوائل الثمانينات كشف انخفاض منسوب بحيرة تشاد عن سلسلة من الجزر الصغيرة ما ادى الى مزيد من النزاعات والى اشتباكات مسلحة حول هذه الجزر مما شهدت العلاقات توترات

اقتصادية مثل ازمة طرد العمال الاجانب في نيجيريا عام 1983 بسبب حملة التقشف الاقتصادية النيجيرية التي اثرت على عدد كبير من العمال التشاديين[44]، كانت الحدود مع تشاد هي الحدود الوحيدة التي اضطرت نيجيريا لشن عملية عسكرية كبيرة عليها رداً على التوغلات المسلحة التشادية المتكررة في نيجيريا[45].

واجهت كل من تشاد ونيجيريا تحدياً امنياًخطيراً متمثلاً بتمرد جماعة بوكوحرام التي شنت عمليات ارهابية مميته في نيجيريا والدول المجاورة في منطقة بحيرة تشاد ففي السابق كانت اضرار بوكوحرام لا تتعدى نيجيريا ولكن اعتباراً من عام 2013 وسعت الجماعة نشاطاتها خارج نيجيريا وركزت بوكوحرام هجومها على تشاد في محاولة لتوسيع نفوذها وقد تأثرت تشاد كغيرها من دول حوض البحيرة بهجمات جماعة بوكو حرام النيجيرية وقد تصدت لها الدولة التشادية بقوة كما لعبت نيجيريا وتشاد دوراً رئيسياً في مكافحة جماعة بوكوحرام حيث تسعى الدولتان الى مكافحة الارهاب في منطقة بحيرة تشاد[46]

ثانيا : تأسيس التحالف الامني بين تشاد ونيجيريا وأهدافه :-

يعود تشكيل هذا التحالف الى تزايد تهديد بوكوحرام على امن واستقرار الدولتين حيث نفذت الجماعة العديد من الهجمات الارهابية في كل من نيجيريا وتشاد ما تطلب تشكيل التحالف لمواجهة التهديد المتزايد الذي تمثله بوكوحرام فقد شنت القوات التشادية والنيجيرية عمليات عسكرية مشتركة في مناطق مختلفة من حوض بحيرة تشاط للقضاء على مسلحي بوكوحرام[47] ، اعتمدت الحكومة النيجيرية على المواجهة العسكرية عقب تصاعد العنف من الجماعة في عام 2009 بالهجوم على شبكاتها ومخابئها ومحاكمة المسؤولين والعسكريين الذين ثبت تعاونهم مع الجماعة وفي عام 2013 قررت الحكومة النيجيرية حظرجماعة بوكوحرام كما انشئت الحكومة النيجيرية فرقة عمل خاصة مشتركة مستخدمة قوات الامن لشن عملية تعقب صارمة ضد اعضاء الجماعة ونجحت في القاء القبض على كبار القادة وفي عام 2012 قامت الحكومة النيجيرية بزيادة ميزانية الامن الدفاع بما يعادل 625.000.000 دولار في 2010 الى ترليون في الاعوام 2012-2013 مما ادى الى تفاقم الصراع العسكري في المدن التي تنشط بها جماعة بوكوحرام وزيادة العنف اكثر واكثر حتى تم فرض حالة الطوارئ منذ عام 2013[48] ، وقد قامت جماعة بوكوحرام بعدة هجمات على جمهورية تشاد في العاصمة أنجمينا حيث استغلت الجماعة في تفجيراتها التداخل القبلي بين تشاد ونيجيريا حيث استخدمت الجماعة عناصر تنتمي لمجموعات عرقية محددة تتواجد بين نيجيريا وتشاد للقيام بهذه التفجيرات وهذا بطبيعة الحال

هو العامل الاساسي الذي يساعد الجماعة على تنفيذ مخططاتها بهذه السرعة والدقة داخل تشاد كما استخدمت اسلوب حرب العصابات مع الجيش التشادي وحولت ميدان الحرب الى داخل البحيرة حيث لا تستطيع القوات التشادية التحرك بحرية نظراً لوعورة المنطقة والجزر المتناثرة[49] .

ولم تسلم جيران نيجيريا بالإضافة الى تشاد كلا من الكاميرون والنيجر من عمليات العنف والهجمات التي نفذتها بوكوحرام اذ نجحت الجماعة في فرض سيطرتها على بلدات وقرى حدودية تحيط ببحيرة تشاد وهو الامر الذي اكسب ازمة بوكوحرام صفة قضية إقليمية[50] ، وقد استطاعت نيجيريا من توظيف العلاقة بينهما وبين عدد من الدول الافريقية ومنها تشاد التي شاركتها في مواجهة الخطر نفسه وقد سعت لتأسيس جبهة لمقاومة جماعات بوكوحرام تضييق عملها في عموم المنطقة[51] .

وفي نهاية عام 2014 تشكل تحالف عسكري بين نيجيريا وتشاد للتخلص من بوكوحرام وكانت اهداف التحالف هي :-

1- القضاء على تنظيم بوكو حرام ومنع انتشاره.
2- تامين المناطق الحدودية بين تشاد ونيجيريا من تسلل مقاتلي بوكوحرام.
3- حماية المدنيين من هجمات بوكوحرام.
4- تبادل المعلومات الاستخباراتية حول تحركات بوكوحرام وخططها لتسهيل العمليات العسكرية[52] .

ثالثا:استراتيجيات التعاون المتبعة:-

نضراً لتزايد خطر جماعة بوكوحرام في المنطقة اثر ذلك على اوليات وترتيبات الدول المطلة على بحيرة تشاد ليصبح عنصر الامن في طليعة الاهتمامات الوطنية وهذا على حساب كل من قطاعي التنمية والصحة وتعتبر بحيرة تشاد موردا حيويا بالنسبة للدول المطلة عليها وباتت تعرف تقلصا رهيبا على مستوى متوسط مياهها والذي يعود لفترة بعيده وما زاد من تدهور وضع البحيرة هو تمركز بوكوحرام وغيرها من المجموعات المسلحة في الدول المحيطة بها وهو الامر الذي حال دون الانطلاق في مشاريع ومخططات الانقاذ الخاصة بهذا المورد المائي الحيوي الذي تبنته الدول المطلة على البحيرة مذ عام 2008 والتي حالت الهجمات الارهابية في المنطقة دون الحصول على تمويلات اللازمة لإنقاذما يمكن انقاذه من البحيرة[53] .

دفعت هذه التطورات الى انضمام دول اخرى لهذا الحلف شملت كلا من الكاميرون والنيجر وبنين كعضو شرفي وعلى اثر تصاعد العمليات التي قامت بها بوكوحرام في منطقة بحيرة تشاد ادى ذلك الى اعلان دول المنطقة حالة الطوارئ في المنطقة وتم تشكيل أطر ومؤسسات امنية عبر وطنية اهمها قوة المهام المشتركة متعددة الجنسيات MNJTF وهي محاولة من دول حوض بحيرة تشاد لتوحيد الجهود والموارد ضد الارهابيين الذين يهددون دول البحيرة حيث تم انشاء هذه القوة اوائل عام 2015 ويقع مقرها في أنجمينا وقد بلغ عدد القوات المشتركة ما يزيد عن 8000 جندي اجاز الاتحاد الافريقي القوة وتوخى ان تتولى هيئة شبه اقليمية لجنة حوض بحيرة تشاد الاشراف المدني وأنشأتالقوة المتعددة المهام المشتركة اطاراً متعدد الاطراف مهماً للغاية لمحاربة متمردي بوكوحرام الذين يشنون هجماتهم عبر الحدود[54] ونالت القوة المشتركة دعماً رسمياً من الاتحاد الافريقي والاتحاد الاوربي وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة[55].

وقد نفذت القوة المشتركة عام 2016 دوريات للحد من انشطة المتمردين العابرةللحدود وتم تحقيق عدة انتصارات منها الضغط على جماعة بوكوحرام وخفض قدراتهم وتحرير المدنيين الذين كانوا اسرى لدى بوكوحرام او محاصرين في المناطق التي سيطرت عليها الجماعة وتسهيل ايصال المساعدات الانسانية وساعدت على ترسيخ روح العمل الجماعي بين القوات المشاركة[56].

ورغم تلك الانتصارات الا ان قوة المهام المشتركةلم تحقق هدفها المتمثل في القضاء على تهديد بوكوحرام بسبب عدة تحديات مثل التمويل والمعدات كما كانت القوه المشتركة من الارتباك بشان الاولويات واحجام الدول الخمس عن التنازل عن القيادة للقوةنفسها[57]،لكن جماعة بوكوحرام اعادت تجميع صفوفها بسرعة فقد صمدت الفصائل الجهادية باستمرار ضد الهجمات العسكرية الموجهة اليها ويعود صمودها الى قدرتها على الفرار الى مناطق اخرى من جهة وعجز الدول نفسها عن متابعة العمليات العسكرية لتعود هجمات بوكوحرام بقوة في عام 2019[58].

حيث غيرت استراتيجيتها في الهجوم او الضربات واصبحت تستهدف ثكنات الجيش وقوات الامن والدفاع فقد تصاعدت في الاشهر الاخيرة من عام 2019 الهجمات قرب بحيرة تشاد وبخاصة على الحدود التشادية النيجيرية وقد تكبدت تشاد خسائر بشرية كبيرة في مطلع عام 2020 بهجوم المسلحين على قاعدة بحيرة تشاد حيث اسفر عن مقتل نحو 90 جندياًتشادياً فضلاً عن عدة هجمات استهدفت معسكراً للجيش النيجيري اسفر عن 73 قتيلاً في نيجيريا[59].

وقامت القوات التشادية والنيجيرية بتنفيذ عمليات عسكرية مشتركة في مناطق تواجد بوكوحرام وابرز هذهِ العمليات هي :

1- **عملية سلامة البحيرة** :-وهي عملية عسكرية مشتركة في جزر بحيرة تشاد والمناطق المجاورة بهدف القضاء على ارهابيي بوكوحرام وتنظيم الدولة الاسلامية في غرب افريقيا وذلك خلال العام 2022 وفقا لتقرير هذه القوة التي اكدت ان العملية حققت نجاحاً مدوياً مع قتل 805 ارهابيا وتدمير والاستيلاء على 44 مركبة و 22 دراجة نارية وعدد كبير من الاسلحة الثقيلة والخفيفة وشاركت نحو 3000 جندي في هذهِ العملية العسكرية[60] .

2- **عملية غضب بوهاما**:- هي عملية عسكريه قادها الرئيس التشادي ادريس ديبي وقد جرت عملية غضب بوهاما عام 2020 في بحيرة تشاد حيث استهدفت العملية جماعة بوكوحرام وتنظيم الدولة في غرب افريقيا حيث انتشر 6000 جندي من الجيش التشادي بعمق حتى مناطق البحيرة الواقعة في الاراضي النيجيرية الى جانب الدعم العسكري النيجيري للعملية حيث قامت بقصف تومبون فولاني على ضفاف البحيرة وادت العملية على قتل المئات من الإرهابيين[61] .

3- **عملية حسكنيت** :- هي عملية عسكرية امنية اطلقت عام 2024 لملاحقة مقاتلي بوكوحرام حيث كانت بقيادة الرئيس التشادي محمد ادريس ديبي في منطقة الحدود التشادية النيجيرية وتم قتل 297 ارهابياً والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد[62] .

رابعا : التحديات التي تواجه التحالف :-

بالرغم من تحقيق قوات التحالف تقدما نوعيا ضد بوكوحرام مما ادى الى طردها من مدن ومناطق قد استولت عليها في شمال شرق نيجيريا فضلا عن حصارها في مواقع اخرى الامر الذي ادى الى تحجيم قوة بوكوحرام في المنطقة فان هناك عقبات تحول دون اهداف التحالف في القضاء نهائيا على بوكوحرام واهم تلك العقبات هي :-

1- **ازمة التمويل** :- يظل التمويل عائقاً امام التحالف ضد بوكوحرام فالموارد الفردية لدول التحالف غير كافية وتتسم بالمحدودية في ظل تواضع الامكانيات حيث يعتمد اقتصادها على توازنات هشة فضلاً عن ان التسليح الذي تملكه هذه الدول ليس مؤهلاً لمواجهة حرب طويلة الامد ضد بوكوحرام كما يعاني التحالف نقصا في الموارد اللوجستية والبشرية في حربه[63] .

2- **تضارب استراتيجية المواجهة (التنسيق والتعاون) :-** يفتقد التحالف الرؤية الاستراتيجية على المدى البعيد والتي من شأنها القضاء على بوكوحرام في المنطقة حيث يواجه التحالف صعوبات في التنسيق بين القوات التشادية والنيجيرية خاصة في ظل وجود تحديات امنية داخلية وتحديات في تبادل المعلومات وتنسيق العمليات العسكرية عبر الحدود وغياب قيادة مركزية قوية الى جانب غياب الدعم المجتمعي وغياب التنسيق الاقليمي فيما يخص التعاون الامني والاستخباراتي وتامين الحدود المشتركة بين دول المنطقة[64].

3- **التعقيد الامني :-** تجاوزت انشطة بوكوحرام الحدود النيجيرية الى تشاد ثم الى دول الجوار الاخرى مثل النجير والكاميرون ما اسهم في زيادة التحديات امام نيجيريا وتشاد حيث بات من الضروري تنسيق الجهود الامنية مع دول الجوار وهو امر معقد ويستغرق وقتا طويلا لتحقيقه بشكل قوي حيث تعد منطقة بحيرة تشاد معقدة من الناحية الامنية وتتطلب استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب[65].

4- **تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية :-** يمثل انتشار الفقر والبطالة في المنطقة خطرا يهدد كلا من تشاد ونيجيريا ودول الجوار ايضا حيث يخدم تدهور الاوضاع الاقتصادية التنظيمات الارهابية من خلال امدادها بعناصر جديدة يسهل تجنيدها فاعتماد هذه الدول في مواجهتها للتنظيمات الارهابية على الاستراتيجيات الامنية فقد اثبتت التجارب العديدة فشله كما ان غياب الديمقراطية والحكم الرشيد واحترام حقوق الانسان فيها قد اسهم بشكل ملحوظ في بزوغ عناصر متطرفة سعت للانضمام للتنظيمات المتشددة ضد الدولة[66].

الى جانب التحديات الادارية المتمثلة بالفساد الاداري حيث يعاني النظام السياسي في كل من نيجيريا وتشاد من مستويات عالية من الفساد وهو ما يعيق تنفيذ السياسات والمبادرات المطروحة لمواجهة بوكوحرام حيث تعاني الاجهزة الحكومية من سوء ادارة الموارد وتباطؤ في اتخاذ القرارات اللازمة لدعم العمليات العسكرية وتقديم الخدمات الاجتماعية الى جانب التوترات العرقية والدينية والتي تمثل تحديا كبيرا امام كل من تشاد ونيجيريا حيث تستغل بوكوحرام هذه التوترات لتعزيز التفرقة والاستقطاب المجتمعي مما جعل من الصعب على الحكومة توحيد المواطنين في مواجهة الجماعة[67].

5- **هشاشة الحدود واستغلال العوامل الجغرافية :-** تشترك نيجيريا في حدود طويلة مع عدة دول ، ويبلغ طول الحدود النيجيرية التشادية 85كم مما يجعل السيطرة على حركة المقاتلين والامدادات امر بالغ الصعوبة[68] ، ينظر خريطة (4) ، فالحدود الطويلة المفتوحة تتيح لهذه المجموعات المسلحة التمدد حيث يلاحظ اعتماد بوكوحرام في انشطتها داخل دول الجوار النيجيري على عدم قدرة تلك الدول على ضبط حدودها نظرا لطولها وصعوبة تضاريسها وضعف امكانيات جيوش المنطقة مما يسمح لمقاتلي الجماعات بالتسلل الى داخل الدول للقيام بعمليات ارهابية ومن امثلة ذلك استهداف بوكوحرام دورية مشتركة من الجنود النيجيريينوالتشاديين في منطقة بحيرة تشاد جنوب شرقي النيجر عام 2017 والتي اسفرت عن مقتل جندي واصابة 11 اخرين بجروح[69] .

استطاعت بوكوحرام استغلال الهشاشة الحدودية بين نيجيريا وتشاد في تأسيس اوكار ارهابية محصنة لها في المناطق النائية واطراف القرى والبلدات الحدودية وتنطلق منها لشن الهجمات الارهابية الى جانب استغلال التضاريس الارضية الجغرافية في هذه المنطقة التي تتميز بتضاريس صعبة ومعقدة وتتخللها غابات كثيفة وبحيرات ومستنقعات وجزر وهذه التضاريس توفر غطاءً طبيعياً ممتاز لبوكوحرام مما يجعل من الصعب على القوات الحكومية ملاحقتهم والقضاء عليهم الى جانب الملاذات الامنة في حوض بحيرة تشاد[70] .

كما ان ضعف ادارة الحدود ادى الى تعاون بوكوحرام مع عصابات الجريمة المنظمة حيث تمتلك عناصر بوكوحرام خبرة طويلة في عمليات التهريب والتجارة غير المشروعة اضافة الى عمليات السلب والنهب والتمرس على اختطاف المدنيين للمطالبة بفدية مالية مقابل الافراج عنهم وبالتالي نشطت عمليات التهريب عبر الحدود وثم تحول بعض قادة هذه العصابات الاجرامية الى مساعدين لبوكوحرام على طول الحدود بين تشاد ونيجيريا الامر الذي جعل الجماعة تتمتع بنفوذ وانتشار جغرافي كبيرين ومصادر تمويل متنوعة مع وجود بيئة داعمة من عصابات الجريمة المنظمة ما يجعل من الصعب محاصرتها وتجفيف مواردها[71] .

من جانب اخر يؤدي انخفاض الموارد في منطقة بحيرة تشاد الى زيادة احتمالية انضمام الافراد الى جماعة بوكوحرام حيث يعاني سكان المنطقة الحدودية بين تشاد ونيجيريا من ظروف انسانية صعبة بسبب الصراع وانخفاض الموارد الطبيعية مثل المياه والزراعة مما يجعلهم اكثر عرضة للتجنيد من قبل الجماعات المتطرفة التي تقدم لهم الامن والمال الامر الذي ينعكس سلبياً في مواجهة جماعة بوكوحرام وتقويض نفوذها والقضاء عليها[72] .

الاستنتاجات :

1. يعتبر التحالف التشادي النيجيري استجابة اقليمية مهمة لمواجهة التهديد الذي يمثلهُ بوكوحرام.
2. اثرت بوكوحرام بشكل كبير على كل من تشاد ونيجيريا حيث تسببت في خسائر بشريه واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق في مناطق واسعة من حوض بحيرة تشاد.
3. تشكل منطقة الحدود التشادية النيجيرية نقطة استراتيجية بالغة الاهمية لجماعة بوكوحرام التي بدأتنشاطاتها في شمال نيجيريا ثم توسعت لتشمل مناطق اخرى حول بحيرة تشاد مستغلة ضعف الرقابة الامنية في المنطقة الحدودية بسبب قله الموارد وانتشار الفساد فضلا عن كونها مناطق نائية ووعرة توفر للجماعات ملاذ امنه وحصينة.
4. لعبت نيجيريا دوراً رئيسياً في التحالف حيث تعتبر اكثر الدول تضرراً من نشاط بوكوحرام وتشارك بقوة في العمليات العسكرية.
5. ساهمت تشاد بشكل كبير في التحالف حيث شاركت في العمليات العسكرية وارسلت قواتها الى نيجيريا والكاميرون لمحاربه الجماعة الارهابية.
6. التعدديةالأثنية في كل من تشاد ونيجيريا تمثل تحدياً كبيراً في مواجهة جماعة بوكو حرام حيث تستغل الجماعات التوترات العرقية والدينية لتعزيز نفوذها وتجنيد مقاتلين جدد.
7. لاتزال بوكوحرام تشكل تهديدا امنيا كبيرا في المنطقة وتشن هجمات متفرقة على المدنيين والمنشئات العسكرية وللقضاء عليها لا بدمن معالجة الاسباب الجذرية للإرهاب مثل الفقر والظلم والاستبداد لضمان استقرار المنطقة على المدى الطويل.
8. تتطلب مكافحة بوكوحرام تنسيقا عسكريا ولوجستيا كبيرا بين الدول المشاركة في التحالف.

الهوامش:

---

(1) د. محمد حجازي ، الجغرافيا السياسية ، مكتبة جامعة القاهرة ، مصر ، 1996- 1997 ، ص 8 .
(2) د. شاهر الشاهر ، الجغرافية السياسية ، ط1 ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، 2024 ، ص10.
(3) د. علي احمد هارون ، اسس الجغرافيا السياسية ، ط1 ، د 1 ، الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص 30 .
(4) صباح باله ، مركب الامن الاقليمي ، الموسوعة السياسية ، 2020 ، على الرابط : https://www.political-encyclopedia.org.
(5) عشور قشي ، الامن الاقليمي اطار نظري ، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية ، المجلد 11 ، العدد 2 ، 2022 ، ص 43 .
(6) مدحت ايوب ، الامن القومي العربي ، مركز البحوث العربية ، القاهرة ، 2003 ، ص 52 .
(7) بومليك نوال ، تيغزة زهرة ، الهندسة الاقليمية للأمن : نظرية مركب الامن الاقليمي كمقاربة تفسيرية ، مجلة الناقد للدراسات السياسية ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2021 ، ص 465.

[8] نور تركي ، التحالفات الدولية – استراتيجية متعددة لمواجهة التهديدات الإقليمية ، المركز الاوربي لدراسات مكافحة الارهاب والاستخبارات ، 2021 ، على الرابط التالي : https://www.europarabct.com .

[9] المفاهيم الاستراتيجية ، 2022 ، على الرابط https://www.nato.int .

[10] David tier , Regional Alliances : Apolitical , Military and Economic strategy to confront Hostile Regional powers ,the Quarterly Journal , Volume 13 , Number4 , 2014 , P.49 – 50 .

[11] منى حسين عبيد ، التنظيمات الارهابية في افريقيا : بوكو حرام حركة شباب المجاهدين نموذجا، مجلة حمورابي ، العدد 49 ، السنة 13 ، 2024 ، ص 60 .

[12] سامية ربيعي ، بوكوحرام : التطرف الديني بين الحواضن السياسية والحواضن الايديولوجية ، مؤتمر الامن الانساني في افريقيا ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، 2015 ، ص 2 .

[13] صباح صاحب ، الخارطة التكفيرية للجماعات الارهابية في شمال افريقيا بوكو حرام نموذجا ، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية العدد 37 ، 2018 ، ص 23.

[14] جريدة الوطن ، قضايا / سلطنة عمان ، العدد 10818 ، 22 /مارس / 2013 ، السنة الثالثة والاربعون ، ص7.

[15] عبدالوهاب الوحداي ، قانون الحروب العالمية ، دار النشر والثقافة ، 1985 ، ص 213 .

[16] صباح صاحب ، مصدر سابق ، ص 25 .

[17] علي نجات ، مصادر تمويل الارهاب : بوكو حرام نموذجاً ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، قسم الابحاث ، 2024 ، ص7 .

[18] زمام فاطمة ، حشاني احمد ، الجماعات الارهابية العابرة للحدود في افريقيا منطقة الساحل وتهديد استقرار دول المنطقة ، مجلة اكاديميا للعلوم السياسية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، 2020 ، ص 121.

[19] فريدة حموم ، لسمر اسماء ، حركة بوكو حرام كتهديد للأمن الانساني في نيجيريا ، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2021 ، ص 1151 وللمزيد ينظر : سلام ثامر ، هاشم عبد الكريم ، اسباب جرائم الارهاب في منظور علم الاجرام ، مجلة إكليل للدراسات الانسانية ، المجلد 6، العدد 3، 2025 ، ص 1885-1886.

[20] . فريدوماونو هوا ، بوكو حرام والارهاب الانتحاري بنيجيريا رغبة في الموت ورهبة منها ، مركز الجزيرة للدراسات ، الدوحة ، 2012 ، ص 5.

[21] مادي ابراهيم كانتي، التهديدات الارهابية في دول الساحل وغرب افريقيا والحرب على الارهاب ، نور للنشر ، موريشيوس ، 2018 ، ص 35.

[22] محمود شاكر ، تشاد ، ط1 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1972 ، ص 19 .

[23] سكان تشاد ، على الرابط :https://www.worldometers.info

[24] بشار محمد عويد ، الموقع الحبيس لدولة تشاد – دراسة في الجغرافية السياسية ، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 2009 ، ص 105 .

[25] ابرز القبائل في تشاد ، موقع الجزيرة ، 2024 ، على الرابط التالي:https://www.aljazeera.net .

[26] هشام بشير ، الجهود الدولية والاقليمية والوطنية لمكافحة جماعة بوكو حرام ، مجلة كلية السياسية والاقتصاد ، العدد 3 ، 2019 ، ص20 .

[27] احمد محمد ، محمد ابو امام ، اثر حركة بوكو حرام على اقليم حجر لميس في تشاد ، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية ، مصر ، العدد 45 ، 2025 ، ص1296 .

[28] الهام النجار ، استراتيجية بوكو حرام من اجل البقاء حول منطقة بحيرة تشاء ، 2025 ، على الرابط :https://www.shafcenter.org

[29] فضل عبد الرزاق ، يقودها الرئيس التشادي عملية عسكرية اقليمية ضد بوكو حرام 2020 ، على الرابط https://www.aljazeera.net

[30] شرح لازمة بوكو حرام وحوض بحيرة تشاد ، على الرابط الالكتروني التالي : https://www.shelter box.org

[31] سمير ابو السعود ، تطور الصراعات والازمات في القارة الافريقية2017– 2018 ، مجلة قراءات افريقية ، العدد التاسع والثلاثين ، 2019 ،ص 115.

[32] امنه سعدون عباس ، التطورات الداخلية في نيجيريا 1979- 1999 ، اطروحة دكتوراه ، جامعة القادسية ، كلية التربية 2017 ، ص 1.

(33) سكان نيجيريا ، على الرابط: https://www.ar.tradingeconomics.com .
(34) بشرى عبد الكاظم عبد ، التعدد الاثني واثرهُ في البنية السياسية لنيجيريا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2008 ، ص 161 .
(35) شعيب العابد ، اشكالية بناء الدولة في نيجيريا 1960 – 2013 ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، 2014 ، ص 20 .
(36) حنان طلال جاسم ، التطورات السياسية الداخلية في نيجيريا 1960 – 1979 ، اطروحة الدكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، 2014 ، ص 10
(37) احمد مخلف احمد ، انتشار الارهاب في بلدان غرب افريقيا : تنظيم بوكو حرام ، مجلة قضايا سياسية ، ملحق العدد 72 ، 2023 ، ص 504.
(38) رقية محمد ، النزاع مسلح في نيجيريا وعمليات السلام ، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، 2022 ، ص 167.
(39) ولاء محمود علي ، دور الفضاءات غير الخاضعة للحكم في تكريس الارهاب في افريقيا دراسة لحالتي حركة جيش الرب للمقاومة وجماعة بوكو حرام ، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية بجامعة الاسكندرية ، المجلد 8 ، العدد 15 ، 2023 ، ص 325 - 326 .
(40) مادي ابراهيم كانتي ، مصدر سابق ، ص 35.
(41) Ibrahim Baba shehuri, , Garba Muhammad , Abubakarmusa , challenges on Nigeria – chadrelations , international Journal of researchin Humanities , vol6, Issue5 ,2018 , P155
(42) بشار محمد عويد، مصدر سابق ، ص 194- 195 .
(43) ابراهيم بابا شهري ، غاربا محمد ، ابو بكر موسى ، تحديات العلاقات بين نيجيريا وتشاد ، 2018 ، على الرابط الالكتروني التالي :https://www.europub.co.uk/articles.com.
(44) تشاد - العلاقات مع نيجيريا والسودان ، على الرابط الالكتروني التالي : https://www.countrystudies.us/chad/53/htm
(45) Ibrahim Baba shehuri , Garba Muhammad , Abubakarmusa ,op. cit , p.156.
(46) رشا رمزي ، الجهود الدولية والاقليمية لمحاربة الارهاب غرب افريقيا : بوكوحرام في نيجيريا ، مجلة متابعات افريقية ، العدد 10 ، 2021 ، ص 24.
(47) بعد عقد من الزمن على تشيبوك : تقييم الاستجابة الاقليمية النيجيرية لبوكوحرام ، 2024 على الرابط التالي : https://www.acleddata.com .
(48) نرمين سعد الدين ، حركة بوكوحرام في نيجيريا وجوارها 2002-2015 ، مجلة التاريخ والمستقبل ، العدد 77 ، 2025 ، ص 319 – 320 .
(49) احمد محمد ، محمد ابو امام ، مصدر سابق ، ص 1304 .
(50) حكيم نجم الدين ، ازمة بوكوحرام وتقييم الجهود في محاربتها ، مجلة متابعات افريقية ، العدد الاول ، ابريل ، 2020 ، ص 23 .
(51) رقية محمد محمود ، النزاع المسلح في نيجيريا وعمليات السلام ، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ، مجلد 6 ، عدد 2 ، 2022 ، ص 177 .
(52) بعد عقد من الزمن على تشيبوك : تقييم الاستجابة الاقليمية النيجيرية لبوكوحرام ، 2024 على الرابط التالي: https://www.acleddata .com
(53) بهلول نسيم ، بوكوحرام في حوض بحيرة تشاد : بين التمدد الجغرافي والانحسار الاستراتيجي ، مركز الجزيرة للدراسات ، قطر ، 2019 ، ص 3 .
(54) حمدي عبد الرحمن حسن ، تقويم مقاربات مكافحة الرهاب في منطقة الساحل ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة ، 2022 ، ص3 .
(55) حكيم نجم الدين ، مصدر السابق ، ص 24.
(56) Emmanuel Ogueri, Uzoma Darlington , counter terrorism :Anassessment of multinatina I joint Task force (Mngtfin com Bating Bokoharaminsurgency in the lake chad region, African journal of social and Behavioural Sciences (AJSBS) , V.13 , N.2 , 2023, p.539 .

[57] Yusuf muktarDodo ,Eficienciaoperacionaldaforca – tarafa conjuntamultin acion alepaznaregiaodo, Lagochade , colecMeiraMattos , Riode Janeiro , V.18 , N.62 , 2024, p 387.

[58] ماهودور قوة المهام المشتركة المتعددة الجنسيات في مكافحة بوكوحرام ، 2020، على الرابط التالي :https://www.crsisgroup.org

[59] ادم يوسف ، بوكوحرام في بحيرة تشاد : الاستراتيجية الحديثة في الساحل واثارها على المنطقة ، مجلة متابعات افريقية ، العدد 1 ،2020،ص 31 .

[60] قوة عسكرية افريقية مشتركة تعلن القضاء على اكثر من 800 جهادي في بحيرة تشاد ، على الرابط التالي :https://www.france24 .com.

[61] فضل عبد الرزاق ، يقودها الرئيس التشادي ، عملية عسكرية اقليمية ضد بوكو حرام ،2020 ، على الرابط التالي :https://www.aljazeera .com .

[62] تشاد تعلن الحداد والرئيس يطلق عملية حسكنيت لملاحقة مقاتلي بوكوحرام ، 2024، على الرابط التالي :https://www.qiraata frican .com

[63] احمد عسكر ، عوائق التحالف الاقليمي ضد بوكو حرام ، مجلة السياسية الدولية ، 2016 ، على الرابط التالي :https://www.siyassa.org .

[64] بعد عقد من الزمن على تشيبوك : تقييم الاستجابة الاقليمية النيجيرية لبوكوحرام ، 2024 ، على الرابط التالي :https://www.acleddata .com .

[65] الهام النجار ، استراتيجية بوكو حرام من اجل البقاء حول منطقة بحيرة تشاد ، 2024 ، ص 3 ، على الرابط التالي :https://www.shafcenter.org.

[66] هشام بشير ، مصدر سابق ، ص 26.

[67] الهام النجار ، استراتيجية بوكو حرام من اجل البقاء حول منطقة بحيرة تشاد ، 2024 ، ص 3 ، على الرابط التالي :https://www.shafcenter.org .

[68] Ibrahim baba shehuri , Garba Muhammad , abubakarmusaop.cit, p .155.

[69] هشام بشير ، مصدر سابق ، ص 20.

[70] الشيخ محمد ، جيش نيجيريا يضيق الخناق على بوكو حرام في غابات بحيرة تشاد ، موقع صحيفة الشرق الاوسط ، 2024 ، على الرابط التالي :https://www.aawsat .com .

[71] دينا محمود ، مخاطر تداخل بوكو حرام والجريمة المنظمة في شمال الكاميرون ، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، 2023 ، على الرابط التالي :https://www.futureuae t .com .

[72] دول بحيرة تشاد تواجه اخطر ازمة انسانية ، 2017 ، على الرابط التالي :https://www.aljazeera.net

قائمة المصادر

(1) د. محمد حجازي ، الجغرافيا السياسية ، مكتبة جامعة القاهرة ، مصر ، 1996- 1997 .
(2) د. شاهر الشاهر ، الجغرافية السياسية ، ط1 ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، 2024 .
(3) د. علي احمد هارون ، اسس الجغرافيا السياسية ، ط1 ، د 1 ، الفكر العربي ، القاهرة ، 1998.
(4) صباح باله ، مركب الامن الاقليمي ، الموسوعة السياسية ، 2020 ، على الرابط : https://www.political-encyclopedia.org.
(5) عشور قشي ، الامن الاقليمي اطار نظري ، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية ، المجلد 11 ، العدد 2 ، 2022.
(6) مدحت ايوب ، الامن القومي العربي ، مركز البحوث العربية ، القاهرة ، 2003 .
(7) بومليك نوال ، تيغزة زهرة ، الهندسة الاقليمية للأمن : نظرية مركب الامن الاقليمي كمقاربة تفسيرية ، مجلة الناقد للدراسات السياسية ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2021 .
(8) نور تركي ، التحالفات الدولية – استراتيجية متعددة لمواجهة التهديدات الإقليمية ، المركز الاوربي لدراسات مكافحة الارهاب والاستخبارات ، 2021 ، على الرابط التالي : https://www.europarabct.com .
(9) المفاهيم الاستراتيجية ، 2022 ، على الرابط https://www.nato.int .

(10) David tier , Regional Alliances : Apolitical , Military and Economic strategy to confront Hostile Regional powers ,the Quarterly Journal , Volume 13 , Number4 , 2014

(11) منى حسين عبيد ، التنظيمات الارهابية في افريقيا : بوكو حرام حركة شباب المجاهدين نموذجا، مجلة حمورابي ، العدد 49 ، السنة 13 ، 2024 .

(12) سامية ربيعي ، بوكوحرام : التطرف الديني بين الحواضن السياسية والحواضن الايديولوجية ، مؤتمر الامن الانساني في افريقيا ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، 2015 2 .

(13) صباح صاحب ، الخارطة التكفيرية للجماعات الارهابية في شمال افريقيا بوكو حرام نموذجا ، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية العدد 37 ، 2018 .

(14) جريدة الوطن ، قضايا / سلطنة عمان ، العدد 10818 ، 22 /مارس / 2013 ، السنة الثالثة والاربعون.

(15) عبدالوهاب الوحداي ، قانون الحروب العالمية ، دار النشر والثقافة ، 1985.

(16) علي نجات ، مصادر تمويل الارهاب : بوكو حرام نموذجاً ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، قسم الابحاث ، 2024 .

(17) زمام فاطمة ، حشاني احمد ، الجماعات الارهابية العابرة للحدود في افريقيا منطقة الساحل وتهديد استقرار دول المنطقة ، مجلة اكاديميا للعلوم السياسية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، 2020 .

(18) فريدة حموم ، لسمر اسماء ، حركة بوكو حرام كتهديد للأمن الانساني في نيجيريا ، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2021 ، وللمزيد ينظر : سلام ثامر ، هاشم عبد الكريم ، اسباب جرائم الارهاب في منظور علم الاجرام ، مجلة إكليل للدراسات الانسانية ، المجلد 6، العدد 3، 2025.

(19) . فريدوماونو هوا ، بوكو حرام والارهاب الانتحاري بنيجيريا رغبة في الموت ورهبة منها ، مركز الجزيرة للدراسات ، الدوحة ، 2012 .

(20) مادي ابراهيم كانتي، التهديدات الارهابية في دول الساحل وغرب افريقيا والحرب على الارهاب ، نور للنشر ، موريشيوس ، 2018 .

(21) محمود شاكر ، تشاد ، ط1 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1972

(22) سكان تشاد ، على الرابط :https://www.worldometers.info

(23) بشار محمد عويد ، الموقع الحبيس لدولة تشاد – دراسة في الجغرافية السياسية ، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 2009.

(24) ابرز القبائل في تشاد ، موقع الجزيرة ، 2024 ، على الرابط التالي :https://www.aljazeera.net .

(25) هشام بشير ، الجهود الدولية والاقليمية والوطنية لمكافحة جماعة بوكو حرام ، مجلة كلية السياسية والاقتصاد ، العدد 3 ، 2019.

(26) احمد محمد ، محمد ابو امام ، اثر حركة بوكو حرام على اقليم حجر لميس في تشاد ، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية ، مصر ، العدد 45 ، 2025.

(27) الهام النجار ، استراتيجية بوكو حرام من اجل البقاء حول منطقة بحيرة تشاء ، 2025 ، على الرابط :https://www.shafcenter.org

(28) فضل عبد الرزاق ، يقودها الرئيس التشادي عملية عسكرية اقليمية ضد بوكو حرام 2020 ، على الرابط https://www.aljazeera.net

(29) شرح لازمة بوكو حرام وحوض بحيرة تشاد ، على الرابط الالكتروني التالي : https://www.shelter box.org

(30) سمير ابو السعود ، تطور الصراعات والازمات في القارة الافريقية2017– 2018 ، مجلة قراءات افريقية ، العدد التاسع والثلاثين ، 2019.

(31) امنه سعدون عباس ، التطورات الداخلية في نيجيريا 1979- 1999 ، اطروحة دكتوراه ، جامعة القادسية ، كلية التربية 2017

(32) سكان نيجيريا ، على الرابط :https://www.ar.tradingeconomics.com .

(33) بشرى عبد الكاظم عبد ، التعدد الاثني واثرهُ في البنية السياسية لنيجيريا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2008.

(34) شعيب العابد ، اشكالية بناء الدولة في نيجيريا 1960 – 2013 ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، 2014
(35) حنان طلال جاسم ، التطورات السياسية الداخلية في نيجيريا 1960 – 1979 ، اطروحة الدكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، 2014
(36) احمد مخلف احمد ، انتشار الارهاب في بلدان غرب افريقيا : تنظيم بوكو حرام ، مجلة قضايا سياسية ، ملحق العدد 72 ، 2023 .
(37) رقية محمد ، النزاع مسلح في نيجيريا وعمليات السلام ، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، 2022 .
(38) ولاء محمود علي ، دور الفضاءات غير الخاضعة للحكم في تكريس الارهاب في افريقيا دراسة لحالتي حركة جيش الرب للمقاومة وجماعة بوكو حرام ، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية بجامعة الاسكندرية ، المجلد 8 ، العدد 15 ، 2023 .
(39) Ibrahim Baba shehuri, , Garba Muhammad , Abubakarmusa , challenges on Nigeria – chadrelations , international Journal of researchin Humanities , vol6, Issue5 ,2018 .
(40) ابراهيم بابا شهري ، غاربا محمد ، ابو بكر موسى ، تحديات العلاقات بين نيجيريا وتشاد ، 2018 ، على الرابط الالكتروني التالي :https://www.europub.co.uk/articles.com.
(41) تشاد - العلاقات مع نيجيريا والسودان ، على الرابط الالكتروني التالي : https://www.countrystudies.us/chad/53/htm
(42) رشا رمزي ، الجهود الدولية والاقليمية لمحاربة الارهاب غرب افريقيا : بوكوحرام في نيجيريا ، مجلة متابعات افريقية ، العدد 10 ، 2021 .
(43) بعد عقد من الزمن على تشيبوك : تقييم الاستجابة الاقليمية النيجيرية لبوكوحرام ، 2024 على الرابط التالي :https://www.acleddata.com .
(44) نرمين سعد الدين ، حركة بوكوحرام في نيجيريا وجوارها 2002-2015 ، مجلة التاريخ والمستقبل ، العدد 77 ، 2025 .
(45) حكيم نجم الدين ، ازمة بوكوحرام وتقييم الجهود في محاربتها ، مجلة متابعات افريقية ، العدد الاول ، ابريل ، 2020
(46) رقية محمد محمود ، النزاع المسلح في نيجيريا وعمليات السلام ، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ، مجلد 6 ، عدد 2 ، 2022 .
(47) بهلول نسيم ، بوكوحرام في حوض بحيرة تشاد : بين التمدد الجغرافي والانحسار الاستراتيجي ، مركز الجزيرة للدراسات ، قطر ، 2019 .
(48) حمدي عبد الرحمن حسن ، تقويم مقاربات مكافحة الرهاب في منطقة الساحل ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة ، 2022 . .
(49) Emmanuel Ogueri, Uzoma Darlington , counter terrorism :Anassessment of multinatina I joint Task force (Mngtfin com Bating Bokoharaminsurgency in the lake chad region, African journal of social and Behavioural Sciences (AJSBS) , V.13 , N.2 , 2023.
(50) Yusuf muktarDodo ,Eficienciaoperacionaldaforca tarafaconjuntamultinacionalepaznaregiaodo,Lagochade , colecMeiraMattos , Riode Janeiro , V.18 , N.62 , 2024..
(51) ماهو دور قوة المهام المشتركة المتعددة الجنسيات في مكافحة بوكوحرام ، 2020، على الرابط التالي: https://www.crsisgroup.org
(52) ادم يوسف ، بوكوحرام في بحيرة تشاد : الاستراتيجية الحديثة في الساحل واثارها على المنطقة ، مجلة متابعات افريقية ، العدد 1 ،2020.
(53) قوة عسكرية افريقية مشتركة تعلن القضاء على اكثر من 800 جهادي في بحيرة تشاد ، على الرابط التالي: https://www.france24 .com .

(54) تشاد تعلن الحداد والرئيس يطلق عملية حسكنيت لملاحقة مقاتلي بوكوحرام ، 2024، على الرابط التالي: https://www.qiraata frican .com

(55) احمد عسكر ، عوائق التحالف الاقليمي ضد بوكو حرام ، مجلة السياسية الدولية ، 2016 ، على الرابط التالي :https://www.siyassa.org .

(56) الشيخ محمد ، جيش نيجيريا يضيق الخناق على بوكو حرام في غابات بحيرة تشاد ، موقع صحيفة الشرق الاوسط ، 2024 ، على الرابط التالي :https://www.aawsat .com .

(57) دينا محمود ، مخاطر تداخل بوكو حرام والجريمة المنظمة في شمال الكاميرون ، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، 2023 ، على الرابط التالي :https://www.futureuae t .com .

(58) دول بحيرة تشاد تواجه اخطر ازمة انسانية ، 2017 ، على الرابطالتالي :https://www.aljazeera.net

List of Sources

(1)Dr. Muhammad Hijazi, Political Geography, Cairo University Library, Egypt, 1996-1997.

(2)Dr. Shaher Al-Shaher, Political Geography, 1st ed., Arab Democratic Center, Berlin, 2024.

(3)Dr. Ali Ahmed Haroun, Foundations of Political Geography, 1st ed., Vol. 1, Arab Thought, Cairo, 1998.

(4)Sabah Balah, The Regional Security Complex, Political Encyclopedia, 2020, available at: https://www.political-encyclopedia.org.

(5)Ashour Qashi, Regional Security: A Theoretical Framework, Algerian Journal of Security and Development, Vol. 11, No. 2, 2022.

(6)Medhat Ayoub, Arab National Security, Arab Research Center, Cairo, 2003

(7) Boumlik Nawal, Tighza Zahra, Regional Security Architecture: The Regional Security Complex Theory as an Interpretive Approach, Al-Naqid Journal for Political Studies, Volume 5, Issue 2, 2021.

(8)Nour Turki, International Alliances – A Multi-Scale Strategy to Confront Regional Threats, European Center for Counterterrorism and Intelligence Studies, 2021, available at: https://www.europarabct.com.

(9)Strategic Concepts, 2022, available at: https://www.nato.int

(10)David tier , Regional Alliances : Apolitical , Military and Economic strategy to confront Hostile Regional powers ,the Quarterly Journal , Volume 13 , Number4 , 2014

(11)Mona Hussein Obeid, Terrorist Organizations in Africa: Boko Haram and Al-Shabaab as Case Studies, Hammurabi Journal, Issue 49, Year 13, 2024.

(12)Samia Rabiei, Boko Haram: Religious Extremism Between Political and Ideological Incubators, Conference on Human Security in Africa, Institute of African Research and Studies, Cairo University, 2015.

(13)Sabah Saheb, The Takfiri Map of Terrorist Groups in North Africa: Boko Haram as a Case Study, Al-Kufa Journal of Legal and Political Sciences, Issue 37, 2018.

(14)Al-Watan Newspaper, Issues / Sultanate of Oman, Issue 10818, March 22, 2013, Year 43.
(15) Abdul Wahab Al-Wahdai, The Law of World Wars, Publishing and Culture House, 1985.
(16)Ali Najat, Sources of Terrorist Financing: Boko Haram as a Case Study, Al-Bayan Center for Studies and Planning, Research Department, 2024.
(17)Zamam Fatima and Hashani Ahmed, Transnational Terrorist Groups in Africa's Sahel Region and the Threat to the Stability of the Region's Countries, Academia Journal of Political Science, Volume 6, Issue 2, 2020.
(18)Farida Hamoum and Lasmar Asma, The Boko Haram Movement as a Threat to Human Security in Nigeria, The Academic Journal of Legal and Political Research, Volume 5, Issue 2, 2021. For further reading, see: Salam Thamer and Hashem Abdul Karim, The Causes of Terrorist Crimes from a Criminological Perspective, Ikleel Journal of Human Studies, Volume 6, Issue 3, 2025.
(19)Faridumawno Hawa, Boko Haram and Suicide Terrorism in Nigeria: A Desire for and Fear of Death, Al Jazeera Center for Studies, Doha, 2012.
(20)Madi Ibrahim Kante, Terrorist Threats in the Sahel and West African Countries and the War on Terror, Noor Publishing, Mauritius, 2018.
(21)Mahmoud Shaker, Chad, 1st ed., Al-Risala Foundation for Printing and Publishing, Beirut, 1972.
(22)Population of Chad, available at: https://www.worldometers.info
(23)Bashar Muhammad Awad, The Landlocked Location of Chad: A Study in Political Geography, PhD dissertation, University of Baghdad, College of Arts, 2009.
(24)Prominent Tribes in Chad, Al Jazeera website, 2024, available at: https://www.aljazeera.net.
(25) Hisham Bashir, International, Regional, and National Efforts to Combat Boko Haram, Journal of the Faculty of Political Science and Economics, Issue 3, 2019.
(26)Ahmed Mohamed and Mohamed Abu Imam, The Impact of the Boko Haram Movement on the Hadjer Lamis Region in Chad, Wadi El Nil Journal for Human, Social, and Educational Studies and Research, Egypt, Issue 45, 2025.
(27)Elham Al-Najjar, Boko Haram's Strategy for Survival Around Lake Chad, 2025, available at: https://www.shafcenter.org
(28)Fadl Abdel-Razzaq, Chadian President Leads Regional Military Operation Against Boko Haram, 2020, available at: https://www.aljazeera.net
(29)An Explanation of the Boko Haram Crisis and the Lake Chad Basin, available at: https://www.shelterbox.org

(30)Samir Abu Al-Saud, The Evolution of Conflicts and Crises in the African Continent 2017–2018, African Readings Journal, Issue 39, 2019.

(31)Amna Saadoun Abbas, Internal Developments in Nigeria 1979–1999, PhD Dissertation, Al-Qadisiyah University, College of Education, 2017

(32)The Population of Nigeria, available at: https://www.ar.tradingeconomics.com (33))Bushra Abdul Kadhim Abdul, Ethnic Pluralism and its Impact on the Political Structure of Nigeria, Master's Thesis, College of Education for Women, University of Baghdad, 2008.

(34)Shuaib Al-Abed, The Problem of State-Building in Nigeria 1960–2013, Master's Thesis, University of Algiers, Faculty of Political Science and International Relations, 2014.

(35)Hanan Talal Jassim, Internal Political Developments in Nigeria 1960–1979, Doctoral Dissertation, University of Baghdad, College of Education/Ibn Rushd, 2014.

(36)Ahmed Mukhlif Ahmed, The Spread of Terrorism in West African Countries: Boko Haram, Political Issues Journal, Supplement to Issue 72, 2023.

(37)Ruqaya Muhammad, Armed Conflict in Nigeria and Peace Operations, Academic Journal of Legal and Political Research, Volume 6, Issue 2, 2022.

(38) Walaa Mahmoud Ali, "The Role of Ungoverned Spaces in Perpetuating Terrorism in Africa: A Case Study of the Lord's Resistance Army and Boko Haram," Journal of the Faculty of Economics and Political Science, Alexandria University, Vol. 8, No. 15, 2023.

(39)Ibrahim Baba Shehuri, Garba Muhammad, and Abubakarmusa, "Challenges on Nigeria – Challenges in Relations," International Journal of Research in Humanities, Vol. 6, No. 5, 2018.

(40)Ibrahim Baba Shahri, Garba Muhammad, and Abubakar Musa, "Challenges in Nigeria-Chad Relations," 2018, available at: https://www.europub.co.uk/articles.com

(41)Chad - Relations with Nigeria and Sudan, available at: https://www.countrystudies.us/chad/53/htm

(42)Rasha Ramzi, "International and Regional Efforts to Combat Terrorism in West Africa: Boko Haram in Nigeria," African Studies Journal, Issue 10, 2021.

" (43)A Decade After Chibok: An Assessment of Nigeria's Regional Response to Boko Haram," 2024, available at: https://www.acleddata.com

(44)Narmin Saad El-Din, "The Boko Haram Movement in Nigeria and its Neighborhood 2002-2015," History and Future Journal, Issue 77, 2025.

(45) Hakim Najm al-Din, The Boko Haram Crisis and an Assessment of Efforts to Combat It, African Studies Journal, Issue 1, April 2020.

(46)Ruqaya Muhammad Mahmoud, Armed Conflict in Nigeria and Peace Operations, Academic Journal of Legal and Political Research, Volume 6, Issue 2, 2022.

(47)Bahloul Nassim, Boko Haram in the Lake Chad Basin: Between Geographical Expansion and Strategic Retreat, Al Jazeera Center for Studies, Qatar, 2019.

(48)Hamdi Abdel Rahman Hassan, Evaluating Counter-Terrorism Approaches in the Sahel Region, Center for Political and Strategic Studies, Cairo, 2022.

(49) Emmanuel Ogueri, Uzoma Darlington, Counterterrorism: An Assessment of the Multinational Joint Task Force (MNJTF) in Combating Boko Haram in the Lake Chad Region, African Journal of Social and Behavioral Sciences (AJSBS), Vol. 13, No. 2, 2023.

(50)Yusuf Muktar Dodo, Operational Efficiency of the Multinational Joint Task Force in Combating Boko Haram, Lago Chad, Colec Meira Mattos, Rio de Janeiro, Vol. 18, No. 62, 2024.

(51)What is the role of the Multinational Joint Task Force in combating Boko Haram?, 2020, at the following link: https://www.crsisgroup.org

(52)Adam Yusuf, Boko Haram in Lake Chad: The Modern Strategy in the Sahel and its Impact on the Region, Journal African Follow-ups, Issue 1, 2020.

(53)A joint African military force announces the elimination of more than 800 jihadists in Lake Chad, available at: https://www.france24.com.

(54)Chad declares mourning and the president launches Operation Haskaneit to pursue Boko Haram fighters, 2024, available at: https://www.qiraatafrican.com

(55)Ahmed Askar, Obstacles to the Regional Alliance Against Boko Haram, International Politics Journal, 2016, available at: https://www.siyassa.org.

(56)Sheikh Mohammed, Nigerian Army Tightens the Noose on Boko Haram in the Forests of Lake Chad, Asharq Al-Awsat Newspaper website, 2024, available at: https://www.aawsat.com.

(57)Dina Mahmoud, The Dangers of the Intertwining of Boko Haram and Organized Crime in Northern Cameroon, Future Center for Research Advanced studies, 2023, are available at the following link: https://www.futureuae.t.com

)58 (Lake Chad countries face the most serious humanitarian crisis, 2017, available at the following link:
https://www.aljazeera.net

خريطة (1) الموقع الجغرافي لتشاد

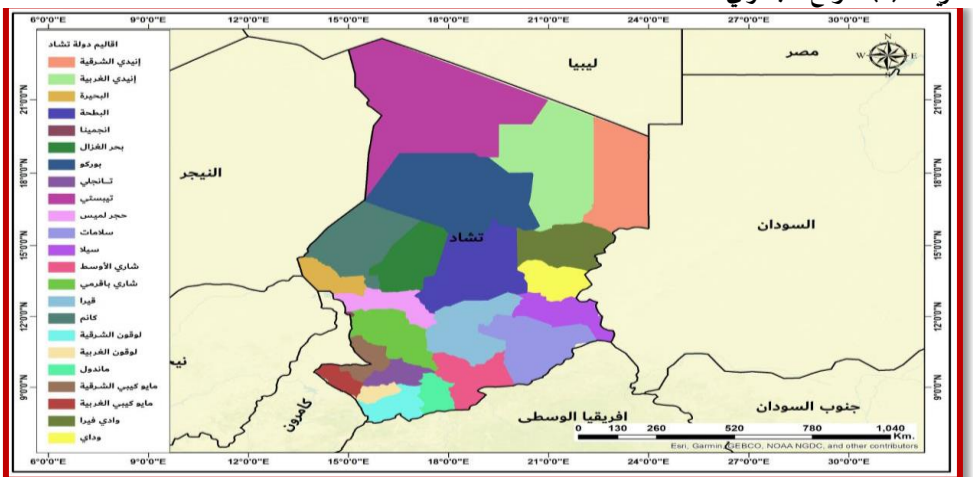

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- تشاد عروبة اللسان والنسب ، على الرابط التالي :https://www.Islamonline.net

خريطة (2) الموقع الجغرافي لبحيرة تشاد

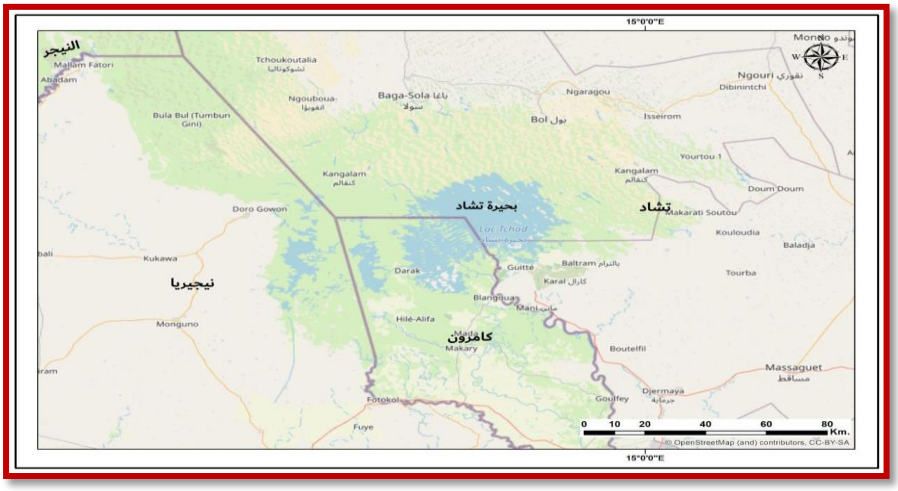

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- ايمان الصاوي، معلومات عن دولة تشاد، 2024، على الرابط التالي : https://www.7hob.com

خريطة (3)الموقع الجغرافي لنيجيريا

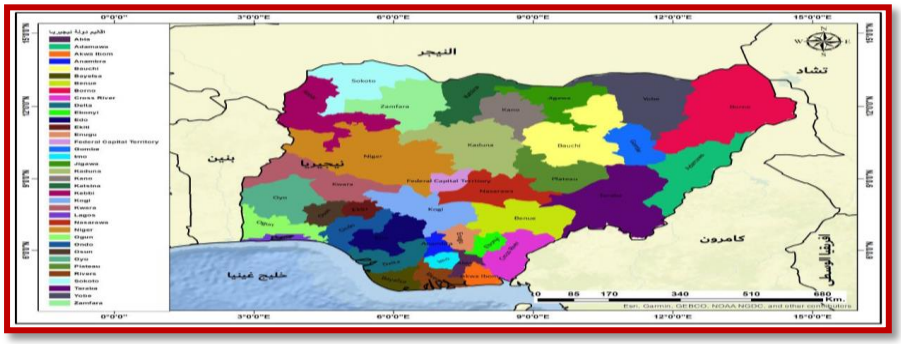

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية نيجيريا الاتحادية ، مجلة قراءات افريقيا ،على الرابط الالكتروني التالي :

https://www.qiraatafrican.com

خريطة (4)الحدود التشادية النيجيرية

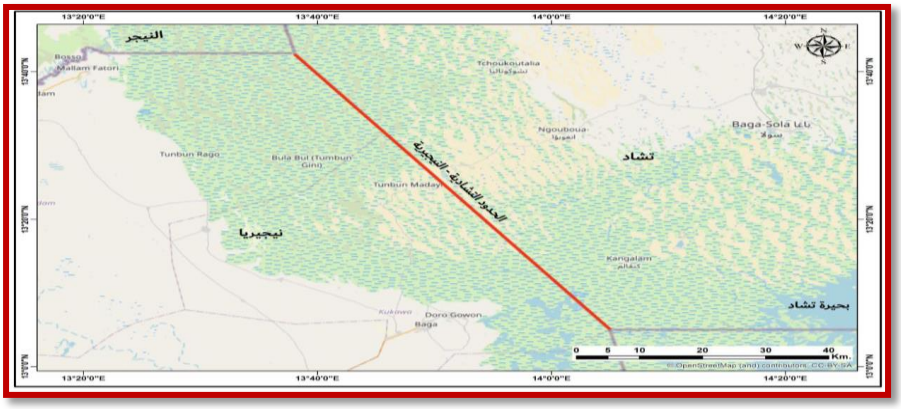

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :-

- نيجيريا : معلومات اساسية ، موقع الجزيرة ، 2004 ، على الرابط التالي :

https://www.aljazeera.net

The Chadian-Nigerian Security Alliance: A Study in the Geopolitics of Combating Boko Haram

Dr. Rusul Aboud Mohi Al-Ghazali
College of Education for Human Sciences,
University of Karbala
rusul.a@uokerbala.edu.iq

Keywords: Boko Haram, Chad, Nigeria, geopolitics, security alliances, extremism, regional security

Summary:

The Chadian-Nigerian Alliance Against Boko Haram is a military alliance between Chad and Nigeria to combat the terrorist group Boko Haram, an armed group active in the Lake Chad region. It originated in Nigeria and has expanded its operations to include other countries, primarily Chad, exploiting ethnic and religious tensions between different groups in the region. It aims to establish an Islamic state in the region through violence. The alliance was formed by Chad and Nigeria to confront the growing threat posed by Boko Haram. The alliance aims to coordinate military and intelligence operations to eliminate the armed group Boko Haram, which is considered a security threat to both countries and the region as a whole. Boko Haram's attacks on Nigeria and Chad have had a significant political, economic, and social impact, prompting Chadian and Nigerian forces to launch numerous joint military operations against Boko Haram. These operations have liberated many areas previously controlled by Boko Haram, destroyed many of its camps and weapons depots, limited Boko Haram's capabilities, and eased the pressure on civilians in the affected areas. The Chadian-Nigerian alliance represents an important regional effort to combat Boko Haram, but it faces challenges. Major challenges require continuous cooperation and coordination between the countries concerned.